(397) في الكافي والعياشي عن الصادق (عليه السلام) الذين اتبعوا رضوان ا هم الأئمة وهم وا درجات عند ا للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف ا لهم أعمالهم ويرفع ا لهم الدرجات العلى. وزاد العياشي الذين باؤوا بسخط من ا هم الذين جحدوا حق علي وحق الأئمة منا أهل البيت صلوات ا عليهم فباؤوا لذلك بسخط من ا. وعن الرضا عليه الصلاة والسلام الدرجة مابين السماء والأرض وا بصير بما يعملون فيجازيهم على حسبها. (164) لقد مَنَّ ا على المؤمنين أنعم ا عليهم إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم عربيا مثلهم ليفهموا كلامه بسهولة يتلوا عليهم آياته أي القرآن بعد ما كانوا جهالا لم يسمعوا الوحي ويزكيهم يطهرهم من سوء العقائد والأخلاق والأعمال ويعلمهم الكتاب والحكمة القرآن والسنة وإن كانوا وانه كانوا من قبل من قبل بعثه لفي ضلال مبين ظاهرا. (165) أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها الهمزة للتقريع والتقرير. العياشي عن الصادق (عليه السلام) كان المسلمون قد أصابوا ببدر مائة وأربعين رجلا قتلوا سبعين رجلا وأسروا سبعين فلما كان يوم أحد اصيب من المسلمين سبعون رجلا فاغتموا لذلك فنزلت قلتم أنى هذا من أين هذا أصابنا وقد وعدنا ا النصر قل هو من عند أنفسكم باختياركم الفداء يوم بدر وكذا عن أمير المؤمنين صلوات ا وسلامه عليه رواه في المجمع. القمي وكان الحكم في الأسارى يوم بدر القتل فقامت الأنصار فقالوا يا رسول ا هبهم لنا ولا تقتلهم حتى نفاديهم فنزل جبرائيل فقال ان ا قد أباح لهم الفداء أن يأخذوا من هؤلاء القوم ويطلقوهم على أن يستشهد منهم في عام قابل بعدد من يأخذون منه فداء فأخبرهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بهذا الشرط فقالوا قد رضينا به نأخذ العام الفداء من هؤلاء ونتقوى به ويقتل منا في عام قابل بعدد من نأخذ